فضایل درود

بیان فضایل درود، در بیان فضایل مخصوص درودهای مخصوص، وعید برای کسانی که
بر رسول اکرمﷺ درود نمی‌خوانند، در بیان فوائد متفرقه، پنجاه حکایت درباره درود

تألیف:

محمد زکریا کاندهلوی

ترجمه:

مولوی عبدالرحمن ملازئی سربازی چابهاری

الفصل الاول في بيان فضل الصلاة

قال الله تعالي :

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (1)

قال السخاوي : والآية بصيغة المضارعة الدالة على الدوام والإستمرار لتدل على أنه سبحانه وتعالى وجميع ملائكته يصلون على نبينا ﷺ دائماً أبداً. (2)

قال صاحب روح البيان قال بعضهم صلوات الله على النبي تبليغه الى المقام المحمود وهو مقام الشفاعة لامته وصلوات الملائكة دعاؤهم له بزيادة مرتبته واستغفارهم لامته وصلوات الامة متابعتهم له ومحبتهم إياه والثناء عليه بالذكر الجميل (3)

روي البخاري عن أبي العالية قال : صلاة الله: ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء (4)

قال ابن عباس: " يصلون: يبركون (5)

قال ابن حجر رحمه الله عن بن عباس في قوله يصلون على النبي قال يبركون على النبي أي يدعون له بالبركة فيوافق قول أبي العالية لكنه أخص منه . (6)

---

(1) - [الأحزاب: 56]

(2) – القول البديع (ص35)

(3) – تفسير روح البيان (7/ 222)

(4) - صحيح البخاري (6/ 120) تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر نشردارطوق النجاة طبعة الاولي 1422 هـ

(5) - صحيح البخاري (6/ 120)

(6) فتح الباري (8/ 533)

قال ابن حجر رحمه الله : وما تقدم عن أبي العالية أظهر لأن صلاة الله على نبيه ثناؤه عليه وتعظيمه وصلاة الملائكة وغيرهم عليه طلب ذلك له من الله تعالى والمراد طلب الزيادة لا طلب أصل الصلاة فتح الباري (11/ 156)

ورد في الحديث ان الصحابة قالوا : يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال : قولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد الخ (1)

قال السخاوي في القول البديع :

قال أمير المصطفى التركماني من الحنفية في كتابه ما نصه، فإن قيل: ما الحكمة في أن الله تعالى أمرنا أن نصلي ونحن نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فنسأل الله تعالى أن يصلي عليه ولا نصلي عليه نحن بأنفسنا يعني بأن يقول العبد في الصلاة أصلى على محمد

قلنا لأنه ﷺ طاهر لا عيب فيه ونحن فينا المعائب والنقائص فكيف يثنى من فيه معائب على طاهر؟ فنسأل الله تعالى أن يصلي عليه لتكون الصلاة عن رب طاهر على نبي طاهر . القول البديع (3)

ونحو ذلك منقول عن النيسابوري في كتابه اللطائف والحكم فإنه قال لا يكفي للعبد أن يقول في الصلاة صليت على محمد لأن مرتبة العبد تقصر عن ذلك بل يسأل ربه أن يصلي عليه لتكون الصلاة على لسان غيره وحينئذ فالمصلي في الحقيقة هو الله ونسبة الصلاة إلى العبد مجازية بمعنى السؤال (4)

وقد أشار ابن أبي حجلة إلى شيء عن ذلك فقال الحكمة في تعليمه الأمة صيغة اللهم صل على محمد أنا لما أمرنا بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحلناه عليه لأنه أعلم بما يليق به، وهو كقوله لا أحصى ثناء عليك (5)

---

(1) - فتح الباري لابن حجر (8/ 533)
(2) - فتح الباري لابن حجر (8/ 533)
(3) - القول البديع للسخاوي (ص 97)
(4) - القول البديع للسخاوي (ص 97)

إذا عرفت ذلك كله فلتكن صلاتك عليه كما أمرك بالصلاة عليه فبذلك تعظم حظوتك لديه وعليك بالأكثار منها والمواظبة عليها والجمع بين الروايات فيها فإن الإكثار من الصلاة من علامات المحبة، فمن أحب شيئاً أكثر من ذكره (2)

نقل السخاوي عن الامام زين العابدين قال علامة أهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم (3)

وظن الكاندهلوي بان القائل هو زين العابدين علي بن الحسين وقد اخطأ قد اختلف الناقلين في اسم القائل

قال الاصبهاني في الترغيب (2-333) : سمعت ابا علي الحسين بن علي سنة تسعين ومأتين

ونقل عنه ابن ملقن في حدائق الاولياء (ص32) سمعت ابا علي الحسن

ونقل عنه نجم الدين الغزي في حسن التشبيه المجلد التاسع (ص464) قال سمعت أبا محمّد الحسين بن علي سنة تسعين - بتقديم التاء – ومئتين

وقال السخاوي في القول البديع في نسخ مختلفة من المطبوع والمخطوط روي أبو القاسم التيمي في الترغيب عن طريق علي بن الحسين ابن علي

ونقل الهيتمي الفقيه الشافعي في الدر المنضود (ص45) والنبهاني في السعادة الدارين (ص107) وزين الدين المليباري في ارشاد العباد (ص103) فقالوا روي التيمي عن زين العابدين عليّ بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم

وزين العابدين مات في سنة 94 الهجرية وعزو هذا القول في الترغيب 290 من الهجرة

واصطلاح اهل السنة شاع ابتداء القرن الثاني والثالث ولم يكن شائعا في زمن زين العابدين

شعار الصلاة والسلام علي النبي ﷺ لاينحصر باهل السنة بل الشيعة ايضا يصلون علي النبي ﷺ بالكثرة وايضا غير اهل السنة فيهم انتشار الصلاة والسلام بالكثرة فادعاء الصلاة بالكثرة للسنة وكونه شعارا لهم ادعاء باطل . وفي هذا الكلام تفريق وتشتيت للامة الاسلامية وشعار جماعة التبليغ ينافي ما يدعون من الوحدة الاسلامية

---

(1) - القول البديع للسخاوي (ص 73)
(2) - القول البديع للسخاوي (ص 73)
(3) - القول البديع للسخاوي (ص 60)

أنَّه لما كان دعاء إلى الصلاة، وهي مقرَّبة إلى الله تعالى ومعراج المؤمنين، ومما امتنَّ به علينا بإرشاده وهدايته -ﷺ- ناسب أن يجازى على ذلك بالدعاء له بالتقرب إلى الله ورفعة المنزلة . (1)

نقل السخاوي تحت هذه الآية عن أحمد اليمامي قال : كنت بصنعاء فرأيت رجلا والناس مجتمعون، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رجل كان يؤم بنا في شهر رمضان، وكان هذا الرجل قارئا للقران حسن الصوت ، فلما بلغ: { يصلون على النبي } قال: يصلون على علي النبي (إن الله وملائكته يصلون على النبي يأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما). (قال الشيخ عبد الرحمن ملازهي السربازي : لعله كان رافضيا) فخرس وتجذم وبرص، وعمي وأقعد، فهذا مكانه. (2)

قال ابن كثير ان الله امر رسوله صلي الله عليه وسلم أن يسلم على عباد الله الذين اصطفاهم واختارهم وهم رسله وأنبياؤه الكرام ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : إن المراد بعباده الذين اصطفى، هم الأنبياء، قال: وهو كقوله: سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. (3)

وقال الثوري والسدي: هم أصحاب محمد ﷺ ورضي عنهم أجمعين وروي نحوه عن ابن عباس أيضا ولا منافاة فإنهم إذا كانوا من عباد الله الذين اصطفى فالأنبياء بطريق الأولى (4)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا - رواه مسلم وأبو داود والنسائي والترمذي وابن حبان في صحيحه وغيرهم كذا في الترغيب (5)

روي السخاوي عن عامر بن ربيعة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : من صلى علي صلى الله عليه عشراً فأكثروا أو أقلوه. (6)

---

(1) - شرح الزرقاني على المواهب اللدنية (12/ 412)
(2) - القول البديع ص 36 واليمامي كذبه ابو حاتم وابن صاعد وابن شبيب كذا في اللسان
(3) - تفسير ابن كثير طبعة العلمية (6/ 181)
(4) - تفسير ابن كثير طبعة العلمية (6/ 181)
(5) - الترغيب (2/ 323)
(6) - القول البديع ص 120 ضعفه السخاوي

وكذلك روي عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن النبي - ﷺ - قال من صلى علي صلاة صلى الله عليه وملائكته عشراً، فليكثر عبداً أو ليقل (1) .

وفي الترغيب عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : من صلى على النبي - صلى الله عليه وسلم - واحدة، صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة (2).

قال ملا علي القاري لرواية السبعين لعل هذا مخصوص بيوم الجمعة [إذ] ورد : أن الأعمال في يوم الجمعة بسبعين ضعفا (3).

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ويحط عنه بها عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات رواه أحمد والنسائي واللفظ له وابن حبان في صحيحه كذا في الترغيب (4) .

روي المنذري في الترغيب عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال من صلى علي مرة كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وكن له عدل عشر رقاب (5).

وروي عن الطبراني : قال رسول الله - ﷺ: من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا، ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة، ومن صلى علي مائة كتب الله له براءة من النفاق بين عينيه، وبراءة من النار، وأنزله الله يوم القيامة مع الشهداء (6).

---

(1) القول البديع (ص120) قال السخاوي في سنده يحيي بن عبد الحميد الحماني [وفيه] ضعف .

(2) مجمع الزوائد (10/ 160) قال الهيثمي رواه أحمدوإسناده حسن. قال الشيخ الالباني منكر بلفظ سبعين (سلسلة الضعيفة 14 – 299).

(3) مرقاة المفاتيح (2/ 750) قال الشيخ الالباني في سلسلة الضعيفة (1/ 373) : باطل لا أصل له .

(4) الترغيب للمنذري (2/ 323)

(5) الترغيب للمنذري (2/ 324) قال المنذري : رواه ابن أبي عاصم في كتاب الصلاة عن مولى للبراء لم يسمه عنه .

(6) المعجم الصغير للطبراني :899 ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد : 17298 (نقل از نسخه ترجمه شده توسط مولوي عبد الرحمن سربازي در نسخه هاي ترجمه شده توسط ديگران اين پاورقى وجود ندارد) هيثمى در ادامه ميگويد : رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه إبراهيم بن سالم بن شبل الهجيمي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات وضعفه الشيخ الالبانى فى ضعيف الترغيب (1/ 511) .

روى السخاوى عن ابى هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: من صلى علي عشرا صلى الله عليه مائه ومن صلى علي مائة صلى الله عليه ألف ومن زاد صبابة وشوقاً كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة (1) .

وروي عن عبد الرحمن بن عوف بالفاظ مختلفة قال قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة أو أربعة من أصحاب النبي ﷺ لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار - قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حيطان الأشراف فصلى فسجد فأطال السجود فبكيت وقلت قبض الله روحه قال فرفع رأسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله أطلت السجود وقلت قبض الله روح رسوله لا أراه أبدا - قال سجدت شكرا لربي فيما أبلاني في أمتي من صلى علي صلاة من أمتي كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات (2).

وفي رواية فقال النبي صلي الله عليه وسلم : ما لك يا عبد الرحمن قال فذكرت ذلك له قال فقال إن جبريل عليه السلام قال لي ألا أبشرك أن الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه (3) .

قال كذلك رواه السخاوي عن عمر رضي الله عنه انتهي كلامه (4) .

عن أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنه قال : أصبح رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يوماً طيِّبَ النَّفسِ، يُرى في وجهه البِشرُ. قالوا: يا رسول الله! أصْبحت اليوم طيِّب النفسِ، يُرى في وجهك البِشرُ؟ قال: "أجل، أتاني آتٍ مِنْ ربِّي فقال: من صلَّى عليك من أمَّتك صلاةً؛ كتب الله له بها عشر حسناتٍ، ومحا عنه عشر سيِّئات، ورفع له عشر درجاتٍ (5).

---

(1) القول البديع (ص110) قال السخاوي أخرجه أبو موسى المديني بسند قال الشيخ مغلطاي لا بأس به والله أعلم . وأبو موسى المديني هو الحافظ محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عيسى المديني الأصبهاني

(2) الترغيب للمنذري (2/ 324)

(3) الترغيب للمنذري (2/ 323) قال المنذري : رواه أحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد

(4) لم اجده عند السخاوي بل قال السخاوي : روي من طريق عمرو بن ابي عمرو عن عبد الرحمن.

(5) صحيح الترغيب (2/ 291) قال الشيخ الالباني : حسن لغيره.

وفي رواية : إنَّه أتاني الملك فقال: يا محمَّد أنَّ ربَّك عزَّ وجل يقول: إنَّه لا يصلِّي عليك أحد من أمَّتك؛ إلا صلَّيت عليه عشراً، ولا يُسلِّم عليك أحدٌ من أمَّتِكَ؛ إلا سلَّمت عليه عشْراً (1).

وفي رواية عن أبي طلحة الأنصاري قال دخلت على رسول الله - ﷺ - وأسارير وجهه تبرق، فقلت: يا رسول الله! ما رأيتك أطيب نفسا، ولا أظهر بشرا من يومك هذا؟ قال: وما لي لا تطيب نفسي، ويظهر بشري، وإنما فارقني جبريل عليه السلام الساعة، فقال: يا محمد! من صلى عليك من أمتك صلاة؛ كتب الله له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه بها عشر درجات، وقال له الملك مثل ما قال لك قلت : يا جبريل وما ذاك الملك؟ قال: إن الله عز وجل وكل ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا قال: وأنت صلى الله عليك (2)

قال السخاوي : يورد هذا الاشكال قد قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها فما فائدة هذا الحديث

فاجاب السخاوي : وذلك أن القرآن أقتضى أن من جاء بحسنة تضاعف عشراً والصلاة على النبي - ﷺ - حسنة فيقتضي القرآن أن يعطي عشر درجات في الجنة فأخبر الله تعالى أنه يصلي على محمد صلى على رسوله عشراً، وذكر الله للعبد أعظم من الحسنة مضاعفة (3).

عن ابن مسعودٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إن أَوْلى الناسِ بي يوم القيامةِ أَكثرُهم عليَّ صلاةً (4).

قال السخاوي في القول البديع : ذكر صاحب الدر المنظم أن النبي - ﷺ - قال أكثركم علي صلاة أقربكم مني غدا (5).

---

(1) صحيح الترغيب (2/ 291) رواه ابن حبان في "صحيحه وقال الشيخ الالباني ورواه الحاكم أيضاً وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

(2) ضعيف الترغيب (1/ 512) قال الشيخ الالباني : موضوع.

(3) القول البديع (ص143) بل السخاوي نقله من القاضي ابي بكر بن العربي.

(4) رواه الترمذي وابن حبان في "صحيحه كلاهما من رواية موسى بن يعقوب الزمعي كذا في الترغيب وبسط السخاوي في القول البديع علي تخريجه قاله الكاندهلوي في التعليق وتراجع الالباني عن تضعيفه فقال حسن لغيره. صحيح الترغيب (2/ 294)

(5) القول البديع (ص137) قال السخاوي : لم أقف على سنده ولا من أخرجه.

عن أنس رضي الله عنه خادم النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: إن أقربكم مني يوم القيامة أكثركم علي صلاة (1).

ويروى عن النبي - ﷺ - أنه قال أكثروا من الصلاة عليّ لأن أول ما تسألون في القبر عني (2).

وايضا يروى عن النبي - ﷺ - أنه قال الصلاة على نور يوم القيامة عند ظلمة الصراط ومن أراد أن يكتال له بالمكيال إلا وفي يوم القيامة فليكثر من الصلاة عليّ (3).

وعن أنس - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - قال أن أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا (4) .

وفي زاد السعيد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من أكثر الصلاة عليّ يدخل تحت ظل العرش (5) .

روي السخاوي عن النبي ﷺ أنه قال ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم القيامة يوم لا ظل إلى ظله :

من فرج عن مكروب من امتي - ومن أحيا سنتي - ومن أكثر الصلاة علي (6) .

روي السخاوي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله - ﷺ - زينوا مجالسكم بالصلاة علي فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة (7).

---

(1) القول البديع (ص: 162) قال السخاوي : رواه البيهقي في حياة الأنبياء بسند ضعيف

(2) القول البديع (ص44) قال السخاوي : لم أقف على سنده.

(3) القول البديع (ص53) قال السخاوي : لم أقف عليه وقال الهيتمي في الدر المنضود (ص81) لم يعرف له اصل .

(4) القول البديع (ص127) والدر المنضود (ص169) وقال الهيتمي والسخاوي سنده ضعيف جدا .

(5) لم أجده بهذا اللفظ .

(6) القول البديع (ص128) قال السخاوي صاحب الدر المنظم ولم أقف له على أصل معتمد و قال الزرقاني في شرحه على الموطأ (4/ 548) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعا .

(7) القول البديع (ص134) قال السخاوي أخرجه الديلمي بسند ضعيف

نقل السخاوي عن صاحب قوت القلوب أقل الكثرة ثلاثمأة مرة (1).

وكان الشيخ الجنجوهي يوصي اتباعه بقراءة الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم ثلاثمأة في اليوم .

قال ابن حبان في صحيحه : في هذا الخبر دليل على أن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في القيامة يكون أصحاب الحديث، إذ ليس من هذه الأمة قوم أكثر صلاة عليه صلى الله عليه وسلم منهم (2).

قال عبيدة المخصوصون بهذا الحديث نقلة الأخبار الذين يكتبون أحاديث النبي - ﷺ – ويصلون علي النبي صلي الله عليه وسلم اما بالقراءة او بالكتابة (3).

قال الخطيب رحمه الله : قال أبو نعيم هذه منقبة شريفة تختص بها رواة الآثار ونقلتها (4).

وقال العلماء : فيه بشارة عظيمة لأصحاب الحديث لأنهم يصلون على النبي - صلى الله عليه وسلم - عند القراءة والكتابة فهم أكثر الناس صلاة لذلك (5).

ليس المراد من اصحاب الحديث فقط أئمة الحديث بل يدخل في زمرتهم كل من يقرأ كتب الحديث أو يدرّسه إما بالعربية أو بالاردية .

وفي زاد السعيد روي الطبراني عن النبي صلي الله عليه وسلم بانه قال : من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمي في ذلك الكتاب (6).

---

(1) القول البديع (ص169) قال السخاوي : لم أقف على مستنده

(2) صحيح ابن حبان (3/ 192)

(3) القول البديع (ص145)

(4) القول البديع (ص145)

(5) القول البديع (ص145)

(6) القول البديع (ص248) قال السخاوي رواه الطبراني في الاوسط و... بسند ضعيف وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال ابن كثير أنه لا يصح وقال الذهبي في الميزان (1/ 320) موضوع وقال الشيخ الالباني في ضعيف الترغيب (1/ 56) موضوع .

روي الطبراني عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة (1).

روي المستغفري عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله - ﷺ - من صلى علي في كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة، سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه (2).

عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال إن لله ملائكة سياحين يبلغوني عن أمتي السلام (3).

روي السخاوي عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله - ﷺ - أن لله ملائكة يسيحون في الأرض يبلغوني صلاة من صلى علي من أمتي (4).

في الترغيب عن الحسن رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال حيثما كنتم فصلوا علي

فإن صلاتكم تبلغني (5).

---

(1) القول البديع (ص127) حسنه القاضي باني بتي في تفسير المظهري (7/ 379) و قال المنذري والهيثمي رواه الطبراني بإسنادين أحدهما جيد ضعيف الترغيب (1/ 200) وضعفه الشيخ الالباني فيه وقال السخاوي في القول البديع : فيه إنقطاع لأن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء وأخرجه أبي عاصم أيضاً وفيه ضعف (ص127).

(2) القول البديع (ص134) قال السخاوي عن أبي موسي المديني بانه قال حديث غريب حسن وقال عنه في الاجوبة المرضية غريب وقال الشيخ ابن باز في مجموع الفتاوى (8/ 314) فلا نعلم له أصلا، بل هو من كذب الكذابين قال الشيخ محمد صالح المنجد : هذا اسناد منكر والحديث منكر (موقع الاسلام سؤال وجواب)

(3) رواه النسائي وابن حبان في صحيحه كذا في الترغيب زاد في القول البديع احمد والحاكم وغيرهما وقال الحاكم صحيح الاسناد انتهي كلام الكاندهلوي في التعليق علي كتابه.

(4) القول البديع (ص159) قال السخاوي قال الدار قطني : الرواية بهذا اللفظ عن علي وهم وانما رواه زاذان عن ابن مسعود.

(5) الترغيب (2/ 326) قال المنذري رواه الطبراني واسناده حسن وايضا حسنه السخاوي القول البديع (ص159). قال الشيخ الالباني في صحيح الترغيب (2/ 293) : صحيح لغيره

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات (1).

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم : صلوا عليّ فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم (2).

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله وكل بقبري ملكا أعطاه أسماع الخلائق فلا يصلي علي أحد إلى يوم القيامة إلا أبلغني باسمه واسم أبيه هذا فلان ابن فلان قد صلى عليك (3).

روي السخاوي ايضا قال روي : أن الله تعالى أعطى ملكاً من الملائكة اسماع الخلائق فهو قائم على قبري حتى تقول الساعة فليس أحد من أمتي يصلي علي صلاة إلا قال يا أحمد فلان بن فلان باسمه واسم أبيه يصلي عليك كذا وكذا وضمن بي الرب أنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً (4).

وورد في حديث أخرى زيادة: وإني سألت ربي عزّ وجل ألّا يصلّي عليّ واحد منهم صلاة.. إلا صلّى الله عليه عشرا وأن الله عز وجل أعطاني ذلك (5).

---

(1) الترغيب للمنذري (2/ 326) قال : رواه الطبراني في الأوسط بإسناد لا بأس به

(2) مشكاة المصابيح (1/ 292)

(3) رواه البزار كذا في الترغيب وذكر تخريجه السخاوي في القول البديع انتهي كلام الكاندهلوي في تعليقه علي كتابه وقال السخاوي في القول البديع (ص: 119) رواه أبو الشيخ بن حبان وأبو القاسم التيمي في ترغيبه والحارث في مسنده وابن أبي عاصم في كتابه والطبراني في معجمه الكبير وإبن الجراح في اماليه بنحوه وأبو علي الحسن بن نصر الطوسي في احكامه والبزار في مسنده وفي سند الجميع نعيم بن ضمضم وفيه خلاف عن عمران بن الحميري قال المنذري لا يعرف قلت (السخاوي) بل هو معروف ولينه البخاري وقال لا يتابع وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، قال صاحب الميزان أيضاً لا يعرف، قال نعيم بن ضمضم ضعفه بعضهم انتهى، وقرأت بخط شيخنا لم ار فيه توثيقاً ولا تجريحاً إلا قول الذهبي يعني هذا

(4) القول البديع (ص119) قال السخاوي في سند الجميع نعيم بن ضمضم قد مرّ قبله.

(5) الدر المنضود (ص: 150) قال ابن حجر الهيتمي : في سند الجميع راو ليّنه البخاري ووثقه ابن حبّان، وآخر ضعفه بعضهم.

عن إمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - ﷺ - من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشراً بها ملك موكل حتى يبلغنيها (1).

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة قضى الله له مائة حاجة ثم يوكل الله بذلك ملكاً يدخله في قبري كما تدخل عليكم الهدايا (2).

قال الشيخ الكاندهلوي لا ينبغي الاعتراض علي هذا الحديث ، يعلم منه يوكل علي قبره المطهر ملك واحد ليبلغ صلاة كل من في الارض الي النبي صلي الله عليه وسلم (3).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : من صلى عليّ عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا أبلغته (4) .

---

(1) القول البديع (ص: 119) قال السخاوي : رواه الطبراني في الكبير من رواية مكحول عنه قلت وقد قيل أنه لم يسمع منه إنما رآه رؤية والراوي له عن مكحول موسى ابن عمير وهو الجعدي الضرير كذبه أبو حاتم.

(2)القول البديع (ص162) قال السخاوي رواه البيهقي في حياة الأنبياء بسند ضعيف قال الشيخ نبيل في الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء (1/ 444) موضوع .

(3) عدم الاعتراض لاحاديث المردودة وشيوخ الضالة من آداب طرق الصوفية عدم الاعتراض علي الشيخ في أي شيء يفعله ولو كان ظاهره حرام وأن أن يكون المريد بين يدي الشيخ كالميت بين يدي الغاسل وقال علي وفا : المريد الصادق مع شيخه كالميت مع مغسله، لا كلام، ولا حركة، ولا يقدر أن ينطق بين يديه من هيبته، ولا يدخل، ولا يخرج، ولا يخالط أحداً، ولا يشتغل بعلم ولا قرآن ولا ذكر إلا بإذنه [الأنوار القدسية 1 - 187] ويقول محمد أمين الكردي: ومنها أن لا يعترض عليه فيما فعله، ولو كان ظاهره حراماً، ولا يقول: لم فعل كذا؟ لأن من قال لشيخه " لم؟ لا يفلح أبداً، فقد تصدر من الشيخ صورة مذمومة في الظاهر وهي محمودة في الباطن [تنوير القلوب ص528]. قال الغزالي : ومهما أشار عليه المعلم بطريق في التعلم فليقلده، وليدع رأيه، فإن خطأ مرشده أنفع له من صوابه في نفسه)) [إحياء علوم الدين 1 - 50]، وقال : فمُعتَصم المريد بعد تقديم الشروط المذكورة شيخه، فليتمسك به تمسك الأعمي على شاطئ النهر بالقائد، بحيث يفوض أمره إليه بالكلية، ولا يخالفه في ورده ولا صَدَره، ولا يبغي في متابعته شيئا ولا يذر، وليعلم أن نفعه في خطأ شيخه لو أخطأ أكثر من نفعه في صواب نفسه لو أصاب)) [المصدر السابق 3 - 76].

(4) رواه البيهقي في شعب الإيمان كذا في المشكاة وبسط السخاوي تخريجه انتهي كلام الشيخ الكاندهلوي قال الشيخ الالباني في جامع الصغير موضوع واورده ابن الجوزي في الموضوعات .

روي السخاوي في القول البديع عن سليمان بن سحيم رحمه الله قال: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت له: يا رسول الله هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك؛ أتفقه سلامهم؟ قال ﷺ : نعم، وأرد عليهم (1).

قال إبراهيم بن شيبان حججت فجئت المدينة فتقدمت إلى القبر الشريف فسلمت على رسول الله - ﷺ - فسمعته من داخل الحجرة يقول وعليك السلام (2).

قال ملا علي القاري : لا شك أن الصلاة في الحضور أفضل من الغيبة. انتهى، لأن الغالب حضور القلب عند الحضرة والغفلة عند الغيبة (3) .

قال السخاوي في القول البديع نحن نؤمن ونصدق بأنه - ﷺ - حي يرزق في قبره وأن جسده الشريف لا تأكله الأرض، والإجماع على هذا (4).

روي مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: مررت - على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر، وهو قائم يصلي في قبره (5).

روي مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ قال : وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء، فإذا عيسى ابن مريم وإبراهيم عليهما السلام قائمان يصليان (6).

عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ قالت: أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل، فدخل المسجد، فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها، فتيمم النبي ﷺ وهو مسجى ببرد حبرة، فكشف عن وجهه، ثم أكب عليه، فقبله، ثم بكى، فقال: بأبي أنت يا نبي الله، لا يجمع الله عليك موتتين، أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها (7).

---

(1) القول البديع (ص165)

(2) القول البديع (ص165)

(3) مرقاة المفاتيح (2/ 749)

(4) القول البديع (ص172)

(5) صحيح مسلم (4/ 1845)

(6) صحيح مسلم (1/ 156)

(7) صحيح البخاري (2/ 71)

قال رسول الله ﷺ : إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء . رواه ابن ماجه (1).

قال السخاوي في القول البديع يستحب لزائر قبر النبي - ﷺ - إذا وقع بصره على معاهد المدينة وحرمها ونخيلها وأماكنها والإكثار من الصلاة عليه والتسليم وكلما قرب من المدينة وعمرانها زاد من ذلك ويستحضر تعظيم عرصاتها وتبجيل منازلها ورحباتها فإن المواطن عمرت بالوحي والتنزيل ترداد أبي الفتوح جبريل وأبي الغنائم ميكائيل وأشتملت تربتها على سيد البشر عنها من دين الله وسنن رسوله ما أنتشر فهي مشاهد الفضائل والخيرات ومعاهد البراهين والمعجزات وليملأ قلبه من هيبته وتعظيمه وإجلاله ومحبته كأنه يراه ويشاهده محققاً أنع يسمع سلامه أن يصلي في الروضة الشريفة ركعتين ثم يأتي القبر الشريف من ناحية قبلاته فيقف عند محاذاة تمام أربع أذرع من رأس القبر بعيداً منه ويقف ناظراً إلى أسفل ما يستقلبه من جدار القبر الشريف غاض الطرف في مقام الخشوع والاطراق والإجلال ثم ليقل :

السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا خير خلق الله ، السلام عليك يا حبيب الله، السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا خاتم النبيين السلام عليك يا رسول رب العالمين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين السلام عليك يا بشير السلام عليك يا نذير السلام عليك وعلى اهل بيتك الطاهرين السلام عليك وعلى أزواجك الطاهرات امهات المؤمنين السلام عليك وعلي أصحابك أجمعين، السلام عليك وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وسائر عباد الله الصالحين جزاك الله عنا يا رسول الله أفضل ما جزى نبيا عن قومه ورسولا عن أمته وصلى الله عليك كلما ذكرك الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون وصلي عليك في الاولين وصلي عليك في الاخرين افضل واكمل واطيب ما صلي علي احد من الخلق اجمعين كلما استنقذنا بك من الضلالة وبصرنا بك من العمي والجهالة اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك عبده ورسوله وامينه وخيرته من خلقه واشهد انك قد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده اللهم آته نهاية ما ينبغي أن يأمله الآملون . قلت (الكاندهلوي) : ذكره النووي في مناسكه باكثر منه (2).

---

(1) مشكاة المصابيح (1/ 431) قال رواه ابن ماجه عن عن أبي الدرداء وقال الشيخ الالباني صحيح.

(2) قال الحافظ ابن حجر : لم أجده ماثورا بهذا التمام ، موسوعة الحافظ ابن حجر الحديثية (2/ 333).

ورد في الحديث : ما من مسلم يسلم علي عند قبري (1).
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - قال ما من أحد يسلم علي إلا رد الله تعالى إلى روحي حتى أرد عليه السلام (2).
قال في وفاء الوفاء وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين السامري الحنبلي في المستوعب باب زيارة قبر النبي ﷺ، وذكر آداب الزيارة، وقال: ثم يأتي حائط القبر فيقف ناحيته، ويجعل القبر تلقاء وجهه، والقبلة خلف ظهره، والمنبر عن يساره، وذكر كيفية السلام والدعاء : اللهم إنك قلت في كتابك لنبيك عليه السلام وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُكَ فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وإني قد أتيت نبيك مستغفرا، فأسألك أن توجب لي المغفرة كما أوجبتها لمن أتاه في حياته، اللهم إني أتوجه إليك بنبيك ﷺ، وذكر دعاء طويلا (3).
عن أبيٍّ بن كعبٍ رضي الله عنه قال قلتُ : يا رسول الله إني أُكثر الصلاة عليكَ فكم أَجْعل لكَ من صلاتي؟ قال : ما شئْتَ قال قَلتُ : الربع؟ قال: ما شئت فإن زدت فهو خيرٌ لك". قلت : النصفَ؟ قال: "ما شِئْت، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك". قال : قلت : فالثُّلُثَيْن؟ قال: ما شِئت، فإن زدتَ فهو خيرٌ لك. قال: أجْعل لك صلاتي كلّها قال : إذاً تُكفى همَّك، ويغفر لك ذنبك (4).

---

(1) القول البديع (ص160و162) قال (السخاوي) : في سنده عبيد الله بن محمد العمري واتهمه الذهبي بوضعه و ايضا روي السخاوي بلفظ ما من عبد يسلم عليّ عند قبري قال أورده ابن الجوزي (في الموضوعات) وأتهم به محمد بن مروان السدي ونقل عن العقيلي، أنه قال لا أصل لهذا الحديث وليس بمحفوظ وقال ابن كثير في إسناده نظر ... قال الحافظ شمس بن عبد الهادي الحنبلي في الصارم المنكي (ص215) هذا الحديث موضوع على رسول الله ليس له أصل وقال الشيخ الالباني في سلسلة الضعيفة (1/ 371) : موضوع.
(2) القول البديع (ص161) قال السخاوي رواه أحمد وأبو داود والطبراني والبيهقي بإسناد حسن بل صححه النووي في الإذكار وغيره وفيه نظر وقال شيخنا رواته ثقات، قلت لكن أنفرد به يزيد بن عبد الله بن قسيط برواية له عن أبي هريرة وهو يمنع من الجزم بصحته لأن فيه مقالاً وتوقف مالك فقال في حديث خارج الموطأ ليس بذاك وذكر التقي بن تيمية ما معناه أن رواية أبي داود فيها يزيد بن عبد الله وكأنه لم يدرك (ص162) أبا هريرة وهو ضعيف وفي سماعه منه نظر انتهى على أن طريق الطبراني وغيره سالمته من ذلك لكن فيها من لم يعرف، وقد ذكر الموفق بن قدامة في المغني هذا الحديث فزاد فيه بعد قوله يسلم علي عند قبري ولم أقف عليها فيما رأيته من طرق الحديث.
(3) وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (4/ 197) للسمهودي
(4) رواه الترمذي زاد المنذري في الترغيب أحمد والحاكم وقال صححه، وبسط السخاوي في تخريجه (قاله الكاندهلوي في تعليقه علي فضائل الاعمال)

قال السخاوي وفي رواية لاحمد : قال رجل: يا رسول الله! أرأيتَ إنْ جعلتُ صلاتي كلها عليك؟ قال: "إذاً يكفيكَ الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك (1).
قال السخاوي : لأن الصلاة عليه مشتملة على ذكر الله تعالى وتعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم كما ورد في رواية : من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (2).
عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : من صلى علي حين يصبح عشراً وحين يمسي عشراً أدركته شفاعتي يوم القيامة (3).
وعن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - ﷺ – يقول : من صلى عليّ كنت شفيعه يوم القيامة (4).
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنهم سألوا رسول الله - ﷺ - كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما علمتم، وعند البخاري في الأدب المفرد وأبي جعفر الطبري في تهذيبه والعقيلي بلفظ من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم شهدت له يوم القيامة بالشهادة وشفعت له شفاعة (5).

---

(1) القول البديع (ص125) قال السخاوي رواه أحمد وعبد بن حميد في مسند يهما والترمذي وقال حسن صحيح والحاكم وصححه وفيه نظر وقال في رواية آخر لاحمد : اسناد جيد .
(1) القول البديع (ص144)
(2) رواه الطبراني باسنادين أحدهما جيد لكن فيه إنقطاع كذا في القول البديع (قاله الكاندهلوي في تعليقه علي فضائل الاعمال). قال السخاوي : فيه إنقطاع لأن خالداً لم يسمع من أبي الدرداء وأخرجه أبي عاصم أيضاً وفيه ضعف القول البديع (ص127).
(4) القول البديع (ص127) قال السخاوي : رواه أبو حفص بن شاهين في الترغيب له وفي غيره وابن بشكوال من طريقه وفي إسناده إسماعيل بن يحيي بن عبيد الله التيمي ضعيف جداً واتفقوا على تركه.
(5) القول البديع (ص49و50) قال السخاوي : وهو حديث حسن ورجاله رجال الصحيح لكن فيهم سعيد بن عبد الرحمن مولى آل سعيد بن العاص الراوي له عن حنظلة وهو مجهول لا نعرف فيه جرحاً ولا تعديلاً نعم ذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته.

عن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ من قال اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي (1).

روي السخاوي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً : من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلي نائيا وكل بها ملك يبلغني وكفى أمر دنياه وآخرته وكنت له يوم القيامة شهيداً أو شفيعاً اي اكون للبعض شفيعا وللبعض شاهدا ولاهل المدينة شاهدا وللاخرين شفيعا وللمطيعين شاهدا وللمذنبين شفيعا . قاله السخاوي رحمه الله (2).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ما من عبد صلّى عليّ صلاة إلا عرج بها ملك حتى يجيئ بها وجه الرحمن عز وجل فيقول ربنا تبارك وتعالى اذهبوا بها إلى قبر عبدي تستغفر لقائلها وتقر بها عينه (3).

---

(1) قال السربازي في تعليقه علي فضائل الاعمال رواه الطبراني في المعجم الكبير (مجلد 5 رقم 4481) انتهي كلامه والامر كما قال ، أقول قال محقق معجم الكبير الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي في نفس الصفحة في التعليق: ورواه أحمد 4/ 108 واسماعيل القاضي في فضل الصلاة علي النبي ص 53 وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف في غير رواية العبادلة عنه والرواية الآتية من رواية عبد الله بن يزيد المقري عنه وكذا في الاوسط 451 مجمع البحرين) ووفاء بن شريح الحضرمي ليّن الحديث لم يرو عنه الّا اثنان ولم يوثقه الا ابن حبان . قال في المجمع (10/ 163) رواه البزار (1/ 299زوائد البزار) والطبراني في الكبير والاوسط واسانيدهم حسنة وقد عرفت ما فيه (من الضعف) .

قال محقق مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الاوسط والكبير 8/ 26) الشيخ عبد القدوس بن محمد نذير : قلت في رواية الجميع ابن لهيعة وهو مختلط ، لكن روي عنه في رواية للكبير أبو عبد الرحمن المقرئ وروايته عن ابن لهيعة قبل الاختلاط فالحديث حسن.

وضعفه الشيخ الالباني في ضعيف الترغيب (1/ 514) و سلسلة الضعيفة (11/ 239).

(2) القول البديع (ص160 و161و162) قال السخاوي : في سنده عبيد الله بن محمد العمري وأتهمه الذهبي بوضعه ورواه باسانيد والفاظ مختلفة غالبها سقيمة وقال الشيخ الالباني في سلسلة الضعيفة (1/ 366) موضوع بهذ التمام.

(3) أخرجه أبو علي بن البنا والديلمي في مسند الفردوس له وفي سنده عمر بن حبيب القاضي، ضعفه النسائي وغيره فزاد الشيخ السربازي في تعليقه علي فضائل الاعمال رقم الحديث والصفحة ، قال محقق جلاء الافهام ص 120 : سنده ضعيف جدا. راجع مسند الفردوس (4/ 10) رقم 6026

وفي زاد السعيد عن المواهب اللدنية (3/ 663) روي : إذا خفت حسنات المؤمن يوم القيامة أخرج رسول الله ﷺ بطاقة كالأنملة فيلقيها فى كفة الميزان التى فيها الحسنات فترجح الحسنات فيقول ذلك العبد المؤمن للنبى ﷺ: بأبى أنت وأمى ما أحسن وجهك وما أحسن خلقك فمن أنت؟ فيقول أنا نبيك محمد وهذه صلاتك علىّ وقد وفيتك إياها أحوج ما تكون إليها (1).

عَنْ أَبِيْ سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِيْ دُعَائِهِ اللهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ وَصَلِّ عَلَى المُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا زَكَوةٌ وَقَالَ لاَ يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ خَيْرًا حَتَّى يَكُوْنَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ (2).

قال السخاوي : قد ترجم له ابن حبان فقال الفصل بذكر البيان بأن صلاة الداعي ربه على صفيه ﷺ في دعائه تكون له صدقة عند عدم القدرة عليها وقد سئل بعضهم عن الصلاة على محمد ـ ﷺ والصدقة أيهما أفضل فقال الصلاة على محمد فقيل له سواء كانت الصدقة فرضاً أو نقلاً فقال نعم لأن الفرض الذي افترضه الله على عباده وفعله هو وملائكته ليس كالفرض الذي على عباده فقط ولا يخفي رده والله الموفق (3).

روي السخاوي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ صلوا علي فإن الصلاة علي زكاة لكم (4).

ويروى عن النبي صلي الله عليه وسلم ﷺ أنه قال أكثروا من الصلاة عليّ لأن أول ما تسألون في القبر عني (5)

---

(1) المواهب اللدنية (3/ 663) قال ذكره القشيرى فى تفسيره ، واخرجه ابن ابي الدنيا في حسن الظن بالله (ص93) مسندة وفي سنده عبد الله بن واقد قال ابن حجر في التقريب متروك . قال السيوطي في الدر المنثور (3/ 421) أخرجه ابن أبي الدنيا والنميري في كتاب الأعلام.
(2) رواه ابن حبان في صحيحه كذا في الترغيب وبسط السخاوي في تخريجه وعزاه السيوطي في الدر الي الادب المفرد للبخاري.
(3) القول البديع (ص133)
(4) القول البديع (ص133) قال السخاوي أخرجه أحمد وأبو الشيخ في الصلاة النبوية له وكذا ابن أبي عاصم وفي سنده ضعف.
(5) القول البديع (ص44) قال السخاوي : لم أقف على سنده .

وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : صلاتكم علي محرزة لدعائكم ومرضاة لربكم وزكاة لأعمالكم (1).

عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال : صلوا علي فإن الصلاة عليّ كفارة لكم وزكاة (2).

قال رسول الله ﷺ: لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة (3).

قال ملا علي القاري : (من خير) أي: علم (4).

قال الأقليشي : أي عمل أرفع وأي وسيلة أشفع وأي عمل أنفع من الصلاة على من صلى الله عليه وملائكته وخصه الله بالقربة العظيمة منه في دنياه وآخرته فالصلاة عليه أعظم نور وهي التجارة التي لا تبور وهي كانت هجيري الأولياء في المساء والبكور فلتكن مثابراً على الصلاة على نبيك فبذلك تطهر من غيك ويتزكي ظاهرك العمل وتبلغ الأمل ويضيء نور قلبك وتنال مرضاة ربك وتأمن من الأهوال يوم المخاوف والأوجال (5).

---

(1) القول البديع (ص133) قال السخاوى ذكره الديلمي تبعاً لأبيه بلا إسناد وكذا الاقليشي.

(2) القول البديع (ص111) بسط السخاوي تخريجه.

(3) مشكاة المصابيح (1/ 77) رواه الترمذي قال الشيخ الالباني ضعيف .

(4) مرقاة المفاتيح (1/ 303).

(5)القول البديع (ص141) انوار الاثار المختصة بفضل الصلاة علي النبي المختار للاقليشي (ص39)